إعلام السائلين

عن

كتب سيد المرسلين

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي

المتوفى عام ٩٥٣

عن مبيضة المؤلف رحمه الله تعالى

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب المبين تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة للمحسنين أحمده على ان أرسله مبشراً ومنذراً للعالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له بالقطع واليقين وأشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذا تعليق سميته « اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين » وهو مشتمل على ابواب

﴿ الأول في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ملك الحبشة ﴾

وانما بدأنا به لكونه أسلم لما وصله الكتاب ورد جوابه رداً حسناً رضي الله عنه اخبرنا الجمال بن المبرد بقراءتي عليه اخبركم ابو حفص الراميني أنا ابو بكر بن المحب أنا ابو زكريا بن سعد أنا ابو القاسم بن مكي ح وشافهتني عالياً ام عبد الرزاق الارموية عن ام محمد العمرية عن ام عبد الله الكمالية عن ابي القاسم بن مكي أنا ابو القاسم بن بشكوال أنا ابو محمد القرطبي أنا ابو عمر بن عبد البر أنا ابو عمر الاشبيلي أنا أبي ابو محمد أنا ابن يونس أنا نقي بن مخلد أنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

النجاشي (تعال الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) فآمن ومن كان عنده وأرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية حلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتركوه ما تركوكم). وبه الى ابن ابي شيبة ثنا حاتم بن اسماعيل عن يعقوب عن جعفر بن عون قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الى النجاشي فأصبح يتكلم بلسان قومه فلما اتاه وجد لم باباً صغيراً يدخلون منه مكفرين فلما رأى عمرو ذلك ولي ظهره القهقرى قال فشق ذلك على الحبشة في مجلسهم عند النجاشي حتى هموا به حتى قالوا للنجاشي ان هذا لم يدخل كما دخلنا قال مامنعك ان تدخل كما دخلوا قال انا لا نصنع هذا بنبينا ولو صنعناه بأحد صنعناه به قال صدق دعوه قالوا للنجاشي هذا يزعم ان عيسى مملوك قال فما يقول في عيسى قال كلمة الله وروحه قال فقال ما استطاع عيسى ان يعدو ذلك . وقال ابو الفتح بن سيد الناس ذكر ابن اسحاق ان عمراً قال له يا أصحمة علي القول وعليك الاستماع انك كأنك في الرقة عليا منا وكأنا في الثقة بك منك لانا لم نظن بك خيراً قط الا نلناه ولم نخفك على شيء قط الا أمناه وقد اخذنا الحجة عليك من فيك الا نجيل بيننا وبينك شاهد لا يرد وقاض لا يجور وفي ذلك الموقع الخير واصابة الفضل والا فأنت في هذا النبي الأمي كاليهود في عيسى بن مريم وقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم رسله الى الناس فوجه رجلاً الى كسرى ورجلاً الى قيصر ورجلاً الى المقوقس فرجاك لما لم يرجهم له وأمنك على ماخافهم

عليه لخير سالف وأجر ينتظر فقال النجاشي أشهد بالله أنه النبي الأمي الذي ينتظره اهل الكتاب وان بشارة موسى براكب الحمار كبشارة عيسى براكب الجمل وان العيان ليس بأشفى من الخبر . وذكر الزيلعي في تخريج احاديث الهداية وغيره عن الواقدي ان الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي مع عمرو صورته

« بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشة سلم انت فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن وأشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمته ألقاها الى مريم البتول الطيبه الحصينة فحملت به فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان تتبعني وتؤمن بالذي جاءني فاني رسول الله واني ادعوك وجنودك الى الله عز وجل وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى »

وذكر ابو موسى المديني في التتمة لكتاب ابن مندة في الصحابة ان النجاشي كتب مع ولده كتاباً جواباً لكتاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو « بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من أصحمة النجاشي سلام عليك يانبي الله من الله ورحمة الله وبركاته الله الذي لا اله الا هو الذي هداني الى الاسلام اما بعد فقد اتاني كتابك يارسول الله فيما ذكرت من امر عيسى فورب السماء والأرض ان عيسى لا يزيد على ماقلت ثفروقا وانه كما قلت ولقد عرفنا ما بعثت به الينا وقد قربنا ابن عمك وأصحابه

وأشهد انك رسول الله صادقاً مصدوقاً وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه لله رب العالمين وبعثت اليك بابني أرمى بن الاصحم فاني لا املك الا نفسي وان شئت ان آتيك يارسول الله فعلت فاني اشهد ان ما تقوله حق والسلام عليك يارسول الله » وذكر ان ابنه خرج في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم. علقه ابو موسى عن شيخه الامام ابي القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي انه ذكره في المغازي في حوادث السنة السابعة من الهجرة وقال ابو الفتح بن سيد الناس بعد ان ذكر هذا الجواب بأنقص من هذا التفروق علاقة ما بين النواة والقمع وتوفي النجاشي سنة تسع وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بموته يومه وخرج بالناس الى المصلى فصلى عليه وكبر اربعاً انتهى.

تنبيه قد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى نجاشي آخر غير هذا كما اخبرنا شيخنا هذا أنا ابو العباس الفولاذي أنا التاج بن بردس أنا ابو الفداء بن الخباز أنا الارتلي أنا الفراوي أنا الفارسي أنا الجلودي أنا ابراهيم بن سفيان أنا مسلم بن الحجاج حدثني يوسف بن حماد المعني ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وبه الى مسلم ثنا محمد بن عبد الله الرازي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال مسلم

وحدثنيه نصر بن علي الجهضمي أخبرني ابي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن انس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم .

﴿ الثاني في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى العبدي ﴾

وانما ثنينا به لاسلامه رضي الله عنه اخبرنا ابو البقاء محمد بن العماد العمري عن ابي الوفاء ابراهيم بن محمد الحلبي أنبأنا السراج عمر بن علي الوادي آشي الشهير بابن الملقن أنا الحافظ فتح الدين ابو الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى العبدي مع العلاء بن الحضرمي كتاباً بعد انصرافه من الحديبية ثم قال ذكر الواقدي باسناد له عن عكرمة قال وجدت هذا الكتاب في كتب ابن عباس بعد موته فنسخته فاذا فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى وكتب معه كتاباً اليه يدعوه فيه الى الاسلام فكتب المنذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (اما بعد يارسول الله فاني قرأت كتابك على اهل البحرين فمنهم من احب الاسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضي مجوس ويهود فأحدث الي في ذلك امرك) فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو وأشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله اما بعد فاني اذكرك الله عز وجل فانه من ينصح فانما ينصح لنفسه

ومن يطع رسلي و يتبع امرهم فقد اطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي وان رسلي قد اثنوا عليك خيرا واني قد شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما اسلموا عليه وعفوت عن اهل الذنوب فاقبل منهم وانك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن اقام على يهودية اومجوسية فعليه الجزية » ثم قال اسلم المنذر هذا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه ومات قبل ردة اهل البحرين وذكر ابن قانع انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الربيع بن سالم ولا يصح ذلك وقد ذكر الزيلعي ذلك في آخر كتابه تخريج احاديث الهداية فقال روى الواقدي في آخر كتاب الردة فقال حدثني معاذ بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم عن ابي بكر بن سليمان بن ابي خيثمة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى العبدي بالبحرين لليالي بقين من رجب سنة تسع منصرفه عليه السلام من تبوك وكتب اليه كتاباً فيه (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك الى الاسلام فأسلم تسلم وأسلم يجعل لك الله ماتحت يديك واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر) وختم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فخرج العلاء بن الحضرمي الى المنذر ومعه نفر فيهم ابو هريرة وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استوص بهم خيراً وقال له ان اجابك الى مادعوتهم اليه فأقم حتى يأتيك امري وخذ الصدقة من اغنيائهم فردها في فقرائهم قال العلاء وكتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً يكون معي وكتب له رسول الله صلى

الله عليه وسلم فرائض الابل والبقر والغنم والحرث والذهب والفضة على وجهها وقدم العلاء بن الحضرمي عليه فقرأ الكتاب فقال اشهد ان مادعا اليه حق وانه لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وأكرم منزله ورجع العلاء فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره فسر ثم نقل ماسنده الواقدي عن عكرمة نحو ماتقدم .

﴿ الثالث في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى ﴾

اخبرتنا ام عبد الرزاق خديجة ابنة عبد الكريم الارموية اخبرتنا ام محمد عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي قالت أنا ابو العباس الحجار أنا ابوعبد الله بن الزبيدي أنا ابو الوقت السجزي أنا الداودي أنا السرخسي أنا الفربري أنا البخاري ثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه مع عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى فأمره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق . قالت عائشة وانبأتنا ام عبد الله زينب ابنة الكمال المقدسية عن ابن مكي أنا ابن بشكوال أنا القرطبي أنا ابن عبد البر أنا ابو عمر الاشبيلي أنا أبي أنا ابن يونس أنا ابن مخلد أنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول كتب

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى « اما بعد تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » قال سعيد فمزق كسرى الكتاب ولم ينظر فيه فقال نبي الله « مزق ومزقت أمته » قال الجمال بن المبرد فمزقه الله عز وجل بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ومزق ملكه كل ممزق انتهى وقال الزيلعي في آخر كتابه تخريج احاديث الهداية كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى ملك الفرس ذكر الواقدي من حديث الشفا بنت عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة السهمي منصرفه من الحديبية الى كسرى وبعث معه كتاباً مختوماً فيه (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله ادعوك بدعاية الله فاني انا رسول الله الى الناس كافة لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين أسلم تسلم فان ابيت فان عليك اثم المجوس) قال عبد الله بن حذافة فانتهيت الى بابه فطلبت الاذن عليه حتى وصلت اليه فدفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه فأخذه ومزقه فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مزق الله ملكه قال واخرجه البخاري مختصراً عن ابن عباس ثم ذكر لفظ البخاري المتقدم.

﴿الرابع في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر﴾

اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي بكر بن ابي عمر بقراءتي عليه أنا ابوالحسن ابن عروة أنا ابو زكريا الرحبي ح واخبرتنا عالياً ام عبد الرزاق خديجة ابنة عبد الكريم الارموية بقراءتي عليها قالت اخبرتنا ام محمد بنت عبد الهادي قالت وابو زكريا أنا الشهاب بن الشحنة أنا ابو عبد الله بن الزبيدي أنا السجزى أنا الداودي أنا السرخسي أنا الفربري أنا البخاري ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبيدالله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان اباسفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجاراً بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى فيها اباسفيان وكفار قريش فأتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال ايكم اقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسباً فقال أدنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذباً لكذبت عنه او قال عليه ثم كان اول ما سألني عنه انه قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذونسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منكم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه

بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيأً غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا و بينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده و لا تشركوا به شيأً واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا قلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ماقال فذكرت ان لا فقد أعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس و يكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك أيرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فان كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين وقد

كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم اليريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات وأخرجنا فقلت لاصحابي حين أخرجنا لقد أمر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقناً انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل اسقفاً على نصارى الشام فحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوماً خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حذاءً ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم أتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر به عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا

أمختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب اه بروميه وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي وانه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يامعشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت لكم ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفاً اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل . واخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله ابن ابي عمر سماعاً عليه أنا الحافظ ابو بكر محمد بن ابي بكر بن ناصر الدين حضوراً في آخر الخامسة أنا التاج محمد بن اسماعيل بن بردس بقراءتي عليه أنا ابو الفداء بن الخباز أنا أبو عبد الله الاربلي أنا ابو عبد الله الفراوي أنا ابو الحسين الفارسي أنا ابو احمد الجلودي أنا ابو اسحاق الفقيه ثنا الحافظ ابو الحسين القشيري أنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وابن ابي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع وابن ابي عمر ثنا وقال الآخران أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان ابا سفيان اخبره من فيه الى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به

فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا اصحابي خلفه فدعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال فقال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم ذكر بمثل ماقدمنا الى قوله حتى ادخل الله علي الاسلام ولم يذكر ما بعده . واخبرنا المحيوي يحيى بن محمد الحنفي اخبرتنا ام محمد عائشة ابنة محمد بن الزين عن ام محمد بنت عبد الرحيم أنا ابو القاسم بن مكي أنا ابو القاسم بن بشكوال أنا ابو محمد القرطبي أنا ابو عمر بن عبد البر أنا ابو عمرو الاشبيلي أنا أبي ابو محمد أنا ابن يونس أنا تقي بن مخلد أنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر فقرأه فقال هذا كتاب لم أسمع به بعد سليمان النبي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ثم ارسل الى ابي سفيان والمغيرة بن شعبة وكانا تاجرين بأرضه فسألهما عن بعض شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهما من اتبعه فقالا تبعه النساء وضعفة الناس فقال ارأيتما الذين يدخلون معه يرجعون قالا لا قال هو نبي ليملكن ما تحت قدمي لو كنت عنده لقبلت قدميه . واخبرنا ابو العباس احمد بن محمد الخزرجي اخبرتنا ام عبد الله

ابنة الشمس أنا ابو الحجاج المزي أنا ابن الدرجي وابن الحلاد قالا أنا ابو جعفر الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت أنا ابو بكر بن ريدة أنا ابو القاسم الطبراني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن اسحاق قالا ثنا يحيى الحماني ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن دحية الكلبي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر صاحب الروم بكتاب فقلت استأذنوا لرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى قيصر فقيل له ان على الباب رجلاً يزعم انه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزعوا لذلك فقال أدخله فأدخلني عليه وعنده بطارقته فأعطيته الكتاب فقرئ عليه فاذا فيه (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى قيصر صاحب الروم) فحز ابن اخ له احمر ازرق سبط فقال لا تقرأ الكتاب اليوم لانه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقرئ الكتاب حتى فرغ منه ثم امرهم فخرجوا من عنده ثم بعث الي فدخلت عليه فسألني فأخبرته فبعث الى الأسقف فدخل عليه وكان صاحب امرهم يصدرون عن قوله وعن رأيه فلما قرأ الكتاب قال الأسقف هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظر قال قيصر فما تأمرني قال الأسقف اما انا فاني مصدق ومتبعه فقال قيصر اعرف انه كذلك ولكن لا استطيع ان افعل ان فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم . واخبرنا ابو عمر يوسف بن حسن بن احمد بن حسن بن عبد الهادي أنا جدي أنا الصلاح بن ابى عمر أنا الفخر بن البخاري أنا ابو اليمن الكندي وابو حفص بن طبرزد وقال الكندي أنا ابو القاسم الحريري أنا ابو طالب

العشاري وقال ابن طبرزد أنا ابو بكر الانصاري والكرخي قالا اخبرتنا خديجة بنت محمد قالت أنا ابو طالب العشاري أنا ابو الحسين بن سمعون ثنا عثمان ابن احمد ثنا اسحق بن ابراهيم الختلي ثنا عمر بن ابراهيم ثنا نجيح ابو معشر عن محمد بن كعب عن دحية بن خليفة قال وجهني النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم بكتابه وهو بدمشق فناولته كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل خاتمه ووضعه تحت شيء كان عليه قاعداً ثم نادى فاجتمع البطارقة وقومه فقام على وسائد ثنيت له وكذلك كانت فارس والروم ولم يكن لها منابر ثم خطب اصحابه فقال هذا كتاب النبي الذي بشرنا به المسيح من ولد اسماعيل بن ابراهيم قال فنخروا نخرة فأومأ بيده ان اسكتوا ثم قال انما اختبركم كيف نصرتكم للنصرانية قال فبعث الي من الغد سراً فأدخلني بيتاً عظيماً فيه ثلاثمائة وثلاثة عشر صورة فاذا هي صور الأنبياء والمرسلين قال انظر من صاحبك من هؤلاء قال فرأيت صورة النبي صلى الله عليه وسلم كأنه ينظر فقلت هذا قال صدقت فقال صورة من هذا عن يمينه قلت رجل من قومه يقال له ابو بكر الصديق قال فمن ذا عن يساره قلت رجل من قومه يقال له عمر بن الخطاب قال اما انا نجد في الكتاب ان بصاحبيه هذين يتم الله هذا الدين فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال صدق بأبي بكر وعمر يتم هذا الدين ويفتح بعدي ورأيت في موضع انه ادخله بيتاً فيه صور فقال انظر صاحبكم في هذه فنظرت فما رأيت شيأً فقلت لا فقال صدقت ثم ادخلني بيتاً آخر فقال انظر هل هو في هذه فنظرت فلم اجد احداً فأدخلني بيتاً

آخر فقال انظر في هذه فنظرت فاذا صورة كأنها صورة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذه فقال صدقت ثم قال من هذا عن يمينه فاذا صورة كأنها صورة ابي بكر فقلت هذا ابن ابي قحافة فأراني صورة عن يساره فقال من هذا فقلت عمر بن الخطاب فقال انا نجد في الكتاب ان هذا قرناً من حديد وفي كتاب معالم الاسلام لأبي يوسف الاسفرائيني في حديث هرقل مع هشام بن العاص حين بعثه أبو بكر انه ارسل اليهم ليلاً فاستعاد قولهم وانه دعا بشيء كهيئة الربعة العظيمة فيها بيوت صغار عليها ابواب ففتح بيتاً وقفلاً فاستخرج حريرة فيها صورة ثم صار يخرج من كل بيت صورة من صور الأنبياء ثم فتح باباً فيه صورة بيضاء فاذا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تعرفون هذا قلنا نعم محمد رسول الله قال فبكينا قال وقام قائماً ثم جلس قال بدينكم انه لهو قلنا نعم والله انه لهو فأمسك ساعة ينظر الينا ثم قال اما انه كان في آخر البيوت ولكني عجلته اليكم لأنظر ماعندكم قلنا من اين لكم هذه الصورة قال ان آدم سأل ربه ان يريه الأنبياء من ولده فأنزل عليه صورهم وكانت في خزانة آدم عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين فدفعت الى دانيال فصورها دانيال في خرق من حرير فهذه بأعيانها الصور التي صورها دانيال ثم قال لنا اما والله لوددت ان نفسي طابت بالخروج من ملكي وان كنت عبداً لشركم حتى اموت ثم اجازنا وسرحنا انتهى . وقال ابو الفتح بن سيد الناس ذكر الواقدي من حديث ابن عباس ومن حديثه خرج في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر

يدعوه الي الاسلام و بعث بكتابه مع دحية الكلبي وأمره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى الى قيصر و كان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكراً لله عز وجل فيما ابلاه من ذلك فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا لنا ههنا من قومه احداً نسألهم عنه قال ابن عباس فأخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجاراً وذلك في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و بين كفار قريش قال فأتانا رسول قيصر فانطلق بنا حتى قدمنا ايلياء فأدخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه عليه التاج وحوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم اقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ثم ذكر بمثل ماقدمنا مما في الصحيحين وزاد فيه ويروى في خبر ابي سفيان انه قال لقيصر لما سأله عن النبي صلى الله عليه وسلم ايها الملك الا اخبرك عنه خبراً يعرف به انه قد كذب قال وما هو قلت له زعم لنا انه خرج من ارضنا ارض الحرم في ليلة فجاء مسجدكم هذا مسجد ايلياء ورجع الينا في تلك الليلة قبل الصباح قال و بطريق ايلياء عند رأس قيصر فقال هذا صحيح قال وما علمك بهذا قال اني كنت لا انام ليلة حتى اغلق ابواب المسجد فلما كان تلك الليلة اغلقت الابواب غير باب واحد غلبني فاستعنت عليه عمالي ومن يحضرني فلم نستطع ان نحركه كأنما نزاول جبلاً فدعوت النجارين فنظروا اليه فقالوا هذا باب سقط عليه النجاف والبنيان فلا نستطيع ان نحركه حتى نصبح فننظر من اين اتى

فرجعت وتركت البابين مفتوحين فلما اصبحت غدوت عليهما فاذا الحجر الذي في زاوية المسجد مثقوب واذا فيه اثر مربط الدابة فقلت لأصحابي ماحبس هذا الباب الليلة الا على نبي وقد صلى الليلة في مسجدنا هذا فقال قيصر لقومه يا معشر الروم ألستم تعلمون ان بين عيسى وبين الساعة نبياً بشركم به عيسى بن مريم ترجون ان يجعله الله فيكم قالوا بلى قال فان الله قد جعله في غيركم في أقل منكم عدداً وأضيق منكم بلداً وهي رحمة الله عز وجل يضعها حيث شاء .

﴿الخامس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس﴾

اخبرنا ابو عمر يوسف بن حسن الصالحي أنا ابو عبدالله النعماني أنا ابن جماعة أنا ابو عبد الله القرشي أنا ابن سيد الناس قال كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس مع حاطب بن ابي بلتعة « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم القبط يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون» وختم الكتاب فخرج به حاطب حتى قدم عليه الاسكندرية فانتهى الى حاجبه فلم يلبثه ان اوصل اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حاطب للمقوقس لما لقيه انه قد كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى فأخذه الله

نكال الآخرة والاولى فانتقم به ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك قال هات قال ان لنا ديناً لن ندعه الا لما خير منه وهو الاسلام الكافي به الله فعل ما سواه ان هذا النبي محمداً صلى الله عليه وسلم دعا الناس فكان اشدهم عليه قريش واعداهم له يهود واقربهم منه النصارى ولعمري ما بشارة موسى بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد صلى الله عليه وسلم وما دعاؤنا اياك الى القرآن الا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل وكل نبي ادرك قوماً فهو من أمته فالحق عليهم ان يطيعوه فأنت ممن ادركه هذا النبي ولسنا ننهاك عن دين المسيح ولكنا نأمرك به فقال المقوقس اني قد نظرت في امر هذا النبي فوجدته لا يأمر بزهود فيه ولا ينهى عن مرغوب عنه ولم اجده بالساحر الضال ولا الكاهن الكاذب ووجدت معه آلة النبوة باخراج الخبأ والاخبار بالنجوى وسأنظر وأخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعله في حق من عاج وختم عليه ودفعه الى جارية له ثم دعا كاتباً له يكتب بالعربية فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم (بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط سلام على اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ماذكرت فيه وما تدعو اليه وقد علمت ان نبياً بقي وكنت أظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وكسوة وأهديت اليك بغلة لتركبها والسلام عليك) ولم يزد على هذا ولم يسلم والجاريتان ماريه وشيرين والبغلة دلدل بقيت الى زمن معاوية رضي الله عنه وكانت شهباء ولما ختم الكتاب دفعه الى حاطب وأمر له بمائة دينار وخمسة اثواب

وقال له ارجع الى صاحبك ولا تسمع منك القبط حرفاً واحداً فان القبط لا يطاوعون في اتباعه وانا اظن بملكي ان افارقه وسيظهر صاحبك على البلاد و ينزل بساحته هذه اصحابه بعده فارحل من عندى قال فرحلت من عنده ولم أقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ما قال لي فقال ضن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه . قال الدارقطني اسمه جريح بن مينا اثبته ابو عمر في الصحابة ثم ضرب عليه وقال يغلب على الظن انه لم يسلم وكانت شبهته في اثباته اياه في الصحابة رواية رواها ابن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال اخبرني المقوقس انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدحاً من قوارير وكان يشرب فيه قال الزيلعي عده ابن قانع في الصحابة وروى له الحديث المذكور فقال أنا قاسم بن زكريا ثنا احمد بن عبدة ثنا الحسين ابن الحسن ثنا مندل عن محمد بن اسحاق به سنداً ومتناً وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات وعده ابو نعيم وابن مندة في الصحابة وغلطا فيه والصحيح انه مات نصرانياً انتهى . وهذا الاختلاف كاختلاف العلماء في اسلام قيصر والصحيح انه مات كافراً ولم يسلم

﴿ السادس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى جهينة ﴾

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي الصدق العدوي أنا ابو الفرج عبد الرحمن بن يوسف بن قريح أنا الصلاح بن أبي عمر أنا الفخر بن البخاري أنا حنبل أنا ابن الحصين أنا ابن المذهب أنا القطيعي أنا عبدالله بن الامام

احمد حدثني أبي ثنا وكيع وابن جعفر قالا ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى وقال ابن جعفر سمعت ابن ابي ليلى عن عبد الله بن عكيم الجهني قال اتانا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بأرض جهينة وانا غلام شاب ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب. وبه الى الامام احمد حدثني عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن خالد عن الحكم عن عبد الله بن عكيم قال كتب الينا النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب . وبه اليه ثنا ابراهيم بن ابى العباس ثنا شريك عن هلال عن عبد الله بن عكيم قال جاءنا او قال كتب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب . وبه اليه ثنا خلف بن الوليد ثنا عباد يعني ابن عباد ثنا خالد الحذاء عن الحكم بن عيينة عن ابن ابي ليلى عن عبد الله بن عكيم الجهني قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض جهينة وانا غلام شاب قبل وفاته بشهر او شهرين ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب. وبه اليه ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض جهينة وانا غلام شاب ان لاتستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب. وقال الزيلعي روى اصحاب السنن الأربعة من حديث عبدالله بن عكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى جهينة قبل موته بشهر ان لا تنتفعوا من

الميتة باهاب ولا عصب وقال الترمذي حديث حسن ورواه ابن حبان في صحيحه وغيره.

﴿السابع في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن قيس﴾

اخبرنا ابو البقاء محمد بن العماد العمري سماعاً عليه اخبرتنا عائشة بنت الشرائحي قالت أنا ابو حفص بن أميلة أنا ابو الحسن بن البخاري أنا ابو حفص بن طبرزد أنا ابو الفتح الروي أنا ابو بكر الخطيب أنا ابو عمر النصري أنا ابو علي اللؤلؤي أنا ابو داود السجستاني ثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا قرة قال سمعت يزيد بن عبد الله قال كنا بالمربد وفي نسخة بالمزدلفة فجاء رجل اشعث الرأس بيده قطعة أديم احمر فقلنا له كأنك من أهل البادية قال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة الأديم التي في يدك فناولناها فاذا فيها (من محمد رسول الله الى بني زهير بن قيس انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة واديتم الخمس من المغنم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وسهم الصفي انتم آمنون بأمان الله ورسوله) فقلنا من كتب لك هذا الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم. وكتب الي عالياً ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي عمر عن ام محمد بنت المحتسب عن ام عبد الله بنت الكمال قالت أنا ابو القاسم بن مكي أنا ابو القاسم بن بشكوال أنا ابو محمد القرطبي أنا ابو عمر بن عبد البر أنا ابو عمر الاشبيلي أنا أبي ابو محمد أنا ابن يونس أنا ابن مخلد أنا ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن قرة بن خالد السدوسي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا جلوساً بهذا المربد بالبصرة فجاء

اعرابي معه قطعة من أديم او قطعة من جراب فقال هذا كتاب كتبه لي النبي صلى الله عليه وسلم قال فأخذته فقرأته على القوم فاذا فيه (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبني زهير بن قيس انكم ان اقتم الصلاة وآتيتم الزكاة واعطيتم من المغانم الخمس وسهم النبي والصفي فأنتم آمنون بأمان الله وامان رسوله) قال فما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً قال سمعته يقول شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر (*) الصدر . وذكره الزيلعي في آخر كتابه وقال قال المنذري وهذا الرجل هو النمر بن تولب الشاعر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمي في بعض طرقه .

﴿ الثامن في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

« الى عمير ذي مران والى من اسلم من همدان »

اخبرنا ابو الحسن علي بن البهاء الصالحي أنا ابو بكر بن ابراهيم أنا الحافظ ابن المحب أنا ابو القاسم بن مكي أنا ابن بشكوال أنا القرطبي أنا ابن عبد البر أنا الاشبيلي أنا أبي أنا ابن يونس أنا ابن مخلد أنا ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن مجالد قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جدي وهذا كتابه عندنا (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى عمير ذي مران والى من اسلم من همدان سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد ذلكم فانه بلغنا اسلامكم

(*) في النهاية لابن الأثير (الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه و ...) ولعل في الاصل خطأ .

مرجعنا من ارض الروم فأبشروا فان الله قد هداكم بهداه وانكم اذا شهدتم ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة فان لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله على دمائكم واموالكم وارض البون التي اسلمتم عليها سهلها وجبلها وعيزلها ومراعيها غير مظلومين ولا مضيق عليكم فان الصدقة لا تحل لمحمد واهل بيته وانما هي زكاة تزكون بها اموالكم لفقراء المسلمين وان مالك بن نويرة الرهاوي حفظ الغيب وبلغ الخبر وأمرك به ياذا مران خيراً فانه منظور اليه وكتب علي بن ابي طالب وليحيكم ربكم .

﴿ التاسع في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر ﴾

اخبرنا السراج عمر بن علي الخطيب أنا ابو الفرج بن الطحان أنا ابو عبد الله ابن ابي عمر أنا ابو الحسن بن البخاري أنبأنا أبو الفرج بن الجوزي أنا ابو الفضل ابن ناصر أنا ابو سعد المطرز أنا ابو نعيم الحافظ ثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا احمد بن محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق ح قال ابو نعيم وثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن عيسى الدامغاني ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن محمد ابن ابي محمد عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه كان يقول كتب رسول الله صلى عليه وسلم الى يهود خيبر (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صاحب موسى وأخيه والمصدق لما جاء به موسى الا ان الله عز وجل قال لكم يا معشر يهود اهل التوراة وانكم تجدون ذلك في

كتابكم ان محمداً رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الى آخر السورة واني انشدكم بالله او بالذي انزل عليكم وانشدكم بالذي اطعم من كان قبلكم من اسباطكم المن والسلوى وانشدكم بالذي ايبس البحر لآبائكم حتى انجاكم من فرعون وعمله الا اخبرتمونا هل تجدون فيما انزل الله عليكم ان تؤمنوا بمحمد فان كنتم لاتجدون ذلك في كتابكم فلا كره لكم عليكم قد تبين الرشد من الغي وأدعوكم الى الله والى نبيه صلى الله عليه وسلم) وبه الى ابي نعيم ثنا عمر ابن محمد ثنا ابراهيم بن السدي ثنا النضر بن سلمة ثنا ابراهيم بن يحيى بن هانئ عن ابيه عن ابن اسحق ومحمد بن علي بن يحيى الكناني عن ابيه عن ابن اسحاق قال حدثني مولى زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهود خيبر (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صاحب موسى وأخيه المصدق لما جاء به موسى ان الله قد قال لكم يا معشر اهل التوراة انكم تجدون في كتابكم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الى آخره فذكرتموه) قال الزيلعي في آخر كتابه رواه ابو نعيم في اوائل كتاب (دلائل النبوة) وابن هشام في السيرة من طريق ابن اسحاق وساقه كما تقدم .

﴿ العاشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

الى خيفر وعبل ابني الجليدي ملكي عمان

اخبرنا ابو الفتح محمد بن محمد المزي أنا ابو العباس احمد بن عثمان

الحنفي أنا ابو الحسن محمد بن الحسن الفرسيسي انا ابو الفتح بن سيد الناس قال كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى خيفر وعبد ابني الجليدي الازديين ملكي عُمان مع عمرو بن العاصي رضي الله عنه (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى خيفر وعبد ابني الجليدي سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوكما بدعاية الاسلام أسلما تسلما فاني رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حياً و يحق القول على الكافرين وانكما ان اقررتما بالاسلام وليتكما وان ابيتما ان تقرا بالاسلام فان ملككما زائل عنكما و خيلي تحل بساحتكما و تظهر نبوتي على ملككما) وكتب أبي بن كعب وختم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب . قال عمرو ثم خرجت حتى انتهيت الى عُمان فلما قدمتها عمدت الى عبد وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خلقا فقلت اني رسول رسول الله اليك والى اخيك فقال اخي المقدم علي بالسن والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك ثم قال لي وما يدعو اليه قلت ادعوك الى الله وحده لا شريك له وتخلع ماعبد من دونه وتشهد ان محمداً عبده ورسوله قال يا عمرو انك انت سيد قومك فكيف صنع ابوك فان لنا فيه قدوة قلت مات ولم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ووددت انه كان اسلم وصدق به وقد كنت انا على مثل رأيه حتى هداني الله للاسلام قال فمتى تبعته قلت قريباً فسألني اين كان اسلامي فقلت عند النجاشي واخبرته ان النجاشي قد اسلم قال قال فكيف صنع قومه بملكه قلت أقروه واتبعوه قال والأساقفة والرهبان تبعوه قلت نعم قال انظر يا عمرو ما تقول انه ليس من خصلة في الرجل أفضح من

الكذب قلت ما كذبت وما نستحله في ديننا ثم قال ما أرى هرقل علم باسلام النجاشي قلت بلى قال بأي شيء علمت ذلك قلت كان النجاشي يخرج له خرجاً فلما أسلم وصدق بمحمد صلى الله عليه وسلم قال لا والله لو سألني درهماً واحداً ما اعطيته فبلغ هرقل قوله فقال له نياق اخوه أتدع عبدك لايخرج خرجاً وتدين ديناً محدثاً قال هرقل رجل رغب في دين واختاره لنفسه ما اصنع به والله لولا الضن بملكي لصنعت كما صنع قال انظر ما تقول ياعمرو قلت والله صدقتك قال عبد فأخبرني ما الذي يأمر به وينهى عنه قلت يأمر بطاعة الله عز وجل وينهى عن معصيته ويامر بالبر وصلة الرحم وينهى عن الظلم والعدوان وعن الزنا وشرب الخمر وعبادة الحجر والوثن والصليب فقال ما احسن هذا الذي يدعو اليه لو كان اخي يتابعني لركبنا حتى نؤمن بمحمد ونصدق به ولكن اخي أضن بملكه من ان يدعه ويصير ديناً قلت انه ان اسلم ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه فأخذ الصدقة من غنيهم فردها على فقيرهم فقال ان هذا لخلق حسن وما الصدقة فأخبرته بمافرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدقات في الاموال حتى انتهيت الى الابل فقال ياعمرو يؤخذ من سوائم مواشينا التي ترعى الشجر وترد المياه قلت نعم فقال والله ما أرى قومي في بعد دارهم وكثرة عددهم يطيعون هذا قال فمكثت ببابه اياماً وهو يعبر فيخبره كل خبري ثم انه دعاني يوماً فدخلت عليه فأخذ اعوانه بضبعي فقال دعوه فأرسلت فذهبت لأجلس فأبوا ان يدعوني اجلس فنظرت اليه فقال تكلم بحاجتك

فدفعت اليه الكتاب مختوماً ففض خاتمه فقرأه حتى انتهى الى آخره ثم دفعه الى اخيه فقرأه مثل قراءته الا اني رأيت اخاه ارق منه ثم قال الا تخبرني عن قريش كيف صنعت فقلت اتبعوه اما راغب في الدين واما مقهور بالسيف قال ومن تبعه قلت الناس قد رغبوا في الاسلام واختاروه على غيره وعرفوا بعقولهم مع هدى الله اياهم انهم كانوا في ضلال فما اعلم احداً بقي غيرك في هذه الحرجة وأنت ان لم تسلم اليوم وتتبعه تطؤك الخيل وتبيد خضراءك فأسلم تسلم ويستعملك على قومك ولا تدخل عليك الخيل والرجال قال دعني يومي هذا وارجع الي غداً فرجعت الى اخيه فقال ياعمرو اني لأرجو أن يسلم ان لم يضن بملكه حتى اذا كان الغد اتيت اليه فأبى ان يأذن لي فانصرفت الى اخيه فاخبرته اني لم أصل اليه فأوصلني اليه فقال اني فكرت فيما دعوتني اليه فاذا انا أضعف العرب ان ملكت رجلاً ما في يدي وهو لا تبلغ خيله ههنا وان بلغت خيله ألفت قتالاً ليس كقتال من لاقى قلت وأنا خارج غداً فلما أيقن بمخرجي خلا به اخوه فقال مانحن فيما قد ظهر عليه وكل من ارسل اليه قد اجابه فأصبح فأرسل الي فأجاب الى الاسلام هو وأخوه جميعاً وصدقا النبي صلى الله عليه وسلم وخليا بيني و بين الصدقة و بين الحكم فيما بينهم فكانا لي عوناً على من خالفني . ونقله الزيلعي في آخر تخريجه نحو هذا .

(تنبيه) قد كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً الى اهل دما قرية من قرى عُمان اخبرنا ابو العباس احمد بن حسن الصالحي أنا ابو عبدالله الصالحي أنا ابو بكر بن المحب أنا القاضي سليمان أنا الحافظ

ضياء الدين ح وكتب الي عالياً ابو عبد الله محمد بن الشهاب العمري عن ام محمد العمرية عن ام عبد الله المقدسية قالت أنبأنا الحافظ ضياء الدين قال قرأ علي ابى جعفر باصبهان وأنا أسمع اخبركم الحسن بن احمد الحداد أنا ابو نعيم الاصبهاني أنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا موسى هو ابن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن زياد ابو جمرة الحنطي حدثني ابو شداد رجل من اهل دما قرية من قرى عمان قال جاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم (من محمد رسول الله الى اهل عمان سلام اما بعد فأقروا بشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وأدوا الزكاة وخطوا المساجد كذا وكذا والا غزوتكم) قال ابو شداد فلم نجد احداً يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً بتوه فقرأه علينا قال عبد العزيز فقلت لابي شداد فمن كان يومئذ على عمان يلي امرهم قال اسوار من أساورة كسرى يقال له بستجان.

﴿ الحادي عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

الى رعية السحيمي

اخبرنا البرهان ابراهيم بن عثمان المرداوي أنا النظام بن مفلح أنا ابو بكر بن المحب أنا ابو زكريا بن سعد أنا ابن مكي أنا ابن بشكوال أنا القرطبي أنا ابن عبد البر أنا الاشبيلي انا أبي أنا ابن مخلد أنا ابن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى أنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى رعية السحيمي بكتاب فأخذ

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع بها دلوه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأخذوا أهله وماله وآفلت رعية على فرس له عرياناً ليس عليه شيء فأتى ابنته وكانت متزوجة في بني هلال قال وكانوا اسلموا فأسلمت عليهم وكانوا دعوه الى الاسلام قال فأتى ابنته وكان يجلس القوم بفناء بيتها فأتى البيت من وراء ظهره فلما رأته ابنته عرياناً القت عليه ثوباً وقالت مالك قال كل الشر ماترك لي اهل ولا مال قال اين بعلك قالت في الابل قال فأتاه فأخبره قال خذ راحلتي برحلها ونزودك من اللبن قال لاحاجة لي فيه ولكن اعطني قعود الراعي واداوة من ماء فاني ابادر محمداً لايقسم اهلي ومالي فانطلق وعليه ثوب اذا غطى به رأسه خرجت استه واذا غطى استه خرج رأسه فانطلق حتى دخل المدينة ليلاً فكان بحذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر قال له يارسول الله ابسط يدك فلابايعك فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فلما ذهب رعية ليمسح عليها قبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له رعية يا رسول الله ابسط يدك فلابايعك قال فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فلما ذهب رعية ليمسح عليها قبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يارسول الله ابسط يدك قال ومن انت قال رعية السحيمي قال فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يهزها فرفعها ثم قال ايها الناس هذا رعية السحيمي الذي كتبت اليه فأخذ كتابي فرقع به دلوه فأسلم ثم قال يا رسول اهلي ومالي فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اما مالك فقد قسم بين المسلمين وأما اهلك فانظر من قدرت عليه منهم قال فخرجت فاذا ابن لي قد عرف الراحلة واذا هو قائم عندها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقلت هذا ابني فأرسل معي بلالاً فقال انطلق معه فسله ابوك هو فان قال نعم فادفعه اليه قال فأتاه بلال فقال ابوه هو فقال نعم فدفعه اليه قال فأتى بلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله مارأيت واحداً منهما مستعبراً الى صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك جفاء الأعراب .

﴿ الثاني عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

الى الحرث بن شمر الغساني

اخبرنا الشمس محمد بن محمد المصري بقراءتي عليه أنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الغرافي أنا الشمس محمد بن الحسن الفرسيسي أنا ابو الفتح بن سيد الناس قال كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرث ابن ابي شمر الغساني مع شجاع بن وهب ذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث شجاعاً الى الحرث بن ابي شمر وهو بغوطة دمشق و كتب اليه مرجعه من الحديبية (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحرث بن ابي شمر سلام على من اتبع الهدى وآمن به وصدق واني ادعوك الى ان تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقى لك ملكك) وختم الكتاب وخرج به شجاع بن وهب قال فلما

قدمت عليه انتهيت الى حاجبه فأجده يومئذ وهو مشغول بتهنئة الاتراك والالطاف لقيصر وهو جاء من حمص الى ايلياء حيث كشف الله عنه جنود فارس شكراً لله تعالى قال فأقمت على بابه يومين او ثلاثة فقلت لحاجبه اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقال حاجبه لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا و كذا وجعل حاجبه و كان رومياً اسمه مرا يسلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدعو اليه فكنت احدثه فيرق حتى يغلبه البكاء ويقول اني قرأت في الانجيل وأجد صفة هذا النبي بعينه فكنت أراه يخرج بالشام فأراه قد خرج بأرض القرظ فاني أؤمن به وأصدقه وانا اخاف من الحرث بن ابي شمر ان يقتلني قال شجاع فكان يعني هذا الحاجب يكرمني ويحسن ضيافتي ويخبرني عن الحرث باليأس منه ويقول هو يخاف قيصر قال فخرج الحرث يوماً فوضع التاج على رأسه فأذن لي عليه فدفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه ولو كان باليمن جئته علي بالناس فلم يزل جالساً يعرض حتى الليل وأمر بالخيل ان تنعل ثم قال اخبر صاحبك بما يرى و كتب الى قيصر يخبره خبري فصادف قيصر بايلياء وعنده دحية الكلبي وقد بعثه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ قيصر كتاب الحرث كتب اليه ان لا تسر اليه واله عنه ووافني بايلياء قال ورجع الكتاب وأنا مقيم فدعاني وقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك قلت غداً فأمر لي بمائة مثقال ذهباً ووصلني سراً بنفقة و كسوة وقال اقرأ على رسول الله صلى

الله عليه وسلم مني السلام وأخبره اني متبع دينه قال شجاع فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال باد ملكه وأفرأته من مرا السلام وأخبرته بما قال فقال رسولى الله صلى الله عليه وسلم صدق. وقال الزيلعي في آخر كتابه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن شمر الغساني ملك الشام مع شجاع بن وهب هكذا عند الواقدي وعند ابن هشام انه جبلة ابن الأيهم عوض الحرث بن ابي شمر ثم قال ذكر الواقدي وساق ما تقدم.

﴿ الثالث عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

الى هودة بن علي الحنفي

اخبرنا ابو اللطف محمد بن محمد الحنفي أنا الشهاب احمد بن عبد القادر الحنفي مشافهة أنا السراج عمر بن علي بن الملقن اذناً أنا ابو الفتح ابن سيد الناس قال كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هودة بن علي الحنفي صاحب اليمامة مع سليط بن عمرو العامري (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هودة بن علي سلام على من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر فأسلم تسلم وأجعل لك ما تحت يديك) فلما قدم عليه سليط بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم مختوماً انزله وحياه وقرأ عليه الكتاب فرده رداً دون رد وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما أحسن ما تدعو اليه وأجمله وأنا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الأمر اتبعك

وأجاز سليطًا بجائزة وكساه اثوابا من نسج هجر فقدم بذلك كله على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك ودفع اليه كتابه فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم كتابه وقال لو سألني شبابة من الارض مافعلت باد وباد ما في يده فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الفتح جاء جبريل عليه السلام بأن هودة مات فقال صلى الله عليه وسلم اما ان اليمامة سيخرج بها كذاب يتنبأ يقتل بها بعدي فقال قائل يا رسول الله من يقتله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وأصحابك فكان كذلك . وذكر الواقدي ان اركون دمشق عظيم من عظماء النصارى كان عنده هودة فسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال جاءني كتابه يدعوني الى الاسلام فلم اجبه فقال الاركون لم لا تجيبه قال ضننت بديني وأنا ملك قومي وان تبعته لم املك قال بلى والله لئن تبعته ليملكنك وان الخيرة لك في اتباعه وانه للنبي العربي الذي بشر به عيسى بن مريم وانه لمكتوب عندنا في الانجيل محمد رسول الله وذكر باقي الخبر وذكر ذلك كله الزيلعي الى قتل مسيلمة .

﴿ الرابع عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

الى مسيلمة الكذاب

اخبرنا ابو المحاسن يوسف بن حسن الصالحي قال قرأ علي شيخنا شهاب الدين بن زيد وانا اسمع اخبرتكم عائشة بنت عبد الهادي أنا الملك أسد الدين بن ايوب أنا خطيب مردا أنا ابن حيدرة أنا ابن رفاعة أنا

الحلعي أنا ابن النحاس أنا ابن زنجوية أنا ابوسعيد أنا عبد الملك بن هشام قال قال ابن اسحاق وقد مسيلمة بن حبيب قد كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليك اما بعد فاني اشركت معك في الامر بأن لنا نصف الارض ولقريش نصف الارض ولكن قريشاً قوم يعيدون فقدم عليه رسولان بهذا الكتاب قال ابن اسحاق فحدثني شيخ من اشجع بن سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي عن ابيه نعيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما حين قرأ كتابه فما تقولان انتما قالا نقول كما قال فقال عليه السلام اما والله لو لا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ثم كتب الى مسيلمة (بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد ان الارض لله يورثها لمن يشاء من عباده الآية) وقد روينا من طرق عديدة صحيحة ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة في نفر كثير وان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه ومعه ثابت بن قيس بن شماس فقال مسيلمة للنبي صلى الله عليه وسلم ان جعلت لي الامر من بعدك تبعتك وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريدة فقال له لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لا اراك الذي رأيت فيك ما رأيت وان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد رأى في المنام كأن في يده سوارين من ذهب فأهمه شأنها فأوحي اليه انفخهما فنفخهما فطارا قال فأولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة فلما رجع مسيلمة الى اليمامة كتب الى النبي صلى الله عليه

وسلم (من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض لنا ولقريش نصفين ولكن قريش قوم يعيدون علينا) فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما تقدم .

﴿ الخامس عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾
الى الحرث بن عبد كلال الحميري

اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي بكر بن ابي عمر أنا ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل انبأنا ابو العباس احمد بن حمدان الاذرعي عن الحافظ فتح الدين محمد بن محمد اليعمري قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك حمير ورسولهم اليه باسلامهم الحرث بن عبد كلال ونعم ابن عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمدان و بعث اليه زرعة ذو يزن باسلامهم فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبي الى الحرث بن عبد كلال والى النعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمدان اما بعد فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه وقع بنا رسولكم منقلبنا من ارض الروم فلقينا بالمدينة فبلغ ما ارسلتم به وخبر ما قبلكم وأنبأنا باسلامكم وقتلكم المشركين وان الله قد هداكم بهداه ان أصلحتم وأطعتم الله ورسوله واقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة واعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصفيه وما كتب على المؤمنين من الصدقة من العقار عشر ما سقت العين وسقت السماء وما سقى الغرب نصف العشر وان في الابل الاربعين ابنة لبون وفي

ثلاثين من الابل ابن لبون ذكر وفي خمسة من الابل شاة وفي كل عشرين من الابل شاتان وفي كل أربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تبيع جذع او جذعة وفي كل اربعين من الغنم سائمة و حدها شاة فانها فريضة الله التي فرض على المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيراً فهو خير له ومن أدى ذلك وأشهد على اسلامه وظاهر المؤمنين على المشركين فانه من المؤمنين له مالهم وعليه ما عليهم ومن كان على يهودية او نصرانية فانه لا يرد عنها وعليه الجزية على كل حالم ذكر او انثى حر او عبد دينار واف من قيمة المعاقر او عوضه ثياباً فمن أدى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منعه فانه عدو لله ولرسوله اما بعد فان محمداً النبي ارسل الى زرعة ذي يزن ان اذا اتاكم رسلي فأوصيكم بهم خيراً معاذ بن جبل وعبد الله بن زيد ومالك بن عبادة وعقبة بن مالك بن مرارة واصحابهم وان اجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية من مخالفيكم وابلغوها رسلي وان اميركم معاذ بن جبل فلا يقبلن الا راضياً اما بعد فان محمداً يشهد ان لا اله الا الله وانه عبده ورسوله ثم ان مالك بن مرارة الرهاوي قد حدثني انك قد أسلمت من آل حمير وقتلت المشركين فأبشر بخير وآمرك بحمير خيراً ولا تحزنوا ولا تجادلوا فان رسول الله هو مولى غنيكم وفقيركم وان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته انما هي زكاة تزكونها على فقراء المسلمين وابن السبيل وان ملكا قد بلغ الخير وحفظ الغيب وامركم به خيراً فانه منظور اليه والسلام عليكم ورحمة الله) .

﴿ السادس عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

لرفاعة الى قومه

أخبر ابو المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي أنا ابو عبد الله النعماني أنا ابن جماعة أنا ابو عبد الله القرشي أنا ابن سيد الناس، قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية قبل خيبر رفاعة بن زيد الجذامي وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً واسلم وحسن اسلامه وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً الى قومه (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد اني بعثته لقومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم الى الله والى رسوله فمن أقبل منهم ففي حزب الله وحزب رسوله ومن ادبر فله امان شهرين فلما قدم رفاعة الى قومه اجابوا وأسلموا ثم ساروا الى الحرة حرة الرجلان فنزلوها . وقال ابن اسحاق ثنا يزيد بن ابي حبيب المصري قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية قبل خيبر رفاعة بن زيد الجذامي فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً واسلم فحسن اسلامه وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه كتاباً في كتابه (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد) وذكر ما تقدم .

﴿ السابع عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لوفد همدان ﴾

اخبرنا الجمال يوسف بن البدر العمري قال كتب الي التقي محمد بن محمد الحافظ قال كتب الي التقي ابو الفتح محمد بن محمد بن حاتم أنا ابو الفتح

محمد بن محمد بن سيد الناس قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد همدان منهم مالك بن نمط ومالك بن أيفع وصمام بن مالك السلماني وعميرة ابن مالك الخارفي فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الخيرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية والأرحبية ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً أقطعهم فيه ما سألوه وأمر عليهم مالك بن نمط والكتاب الذي كتب لهم (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من رسول الله لمخلاف خارق واهل خباها القصف وخفاق الرمل مع وافدها المشعار لمالك بن النمط ومن اسلم معه من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة يأكلون علافها ويرعون حافها) .

﴿ الثامن عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى أكيدر دومة ﴾

اخبرنا البدري حسن بن محمد بن عبيد أنا ابو حفص الراميني أنا ابو بكر بن المحب أنا جدي ابو العباس أنا النجيب عبد اللطيف الحراني أنا ابو الفرج بن الجوزي أنا ابو الحسن الدينوري أنا ابو الحسن القزويني ثنا عمر بن محمد حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو همام حدثني أبي قال سمعت عبيد الله بن اياد بن لقيط السدوسي قال سمعت أبي يحدث عن القيس ابن النعمان السكوني قال خرجت خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع بها أكيدر دومة الجندل فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يارسول الله انه بلغنا ان خيلك انطلقت واني خفت ارضي ومالي فاكتب لي كتاباً لا يعرضوا من شيء لي فاني مقر بالذي علي من الحق فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان أكيدراً أخرج قباءً من ديباج منسوج مما كان كسرى يكسوهم فقال يارسول الله اقبل عني هذا فاني اهديته لك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع بقبائك فانه ليس يلبس هذا في الدنيا احد الا حرمه في الآخرة فرجع به حتى اتى منزله وانه وجد في نفسه ان يرد عليه هديته فقال يارسول الله انا اهل بيت يشق علينا ان ترد علينا هديتنا فاقبل مني هديتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فادفعه الى عمر بن الخطاب قال وقد كان عمر رضي الله عنه قد سمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى ودمعت عيناه فظن انه قد لحقه شيء فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احدث في امر قلت في هذا القباء ما قلت ثم بعثت به الي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع يده او ثوبه على فيه ثم قال ما بعثت به اليك لتلبسه ولكن تبيعه وتستعين بثمنه .

﴿ التاسع عشر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

الى مطرف بن نهضل

أخبرنا المحيوي يحيى بن محمد الدمشقي أخبرتنا ام محمد بنت الشمس عن ابي الحجاج المزي أنا ابن الدرجي أنا ابو زرعة القنواني والمؤيد بن الاخوة وزاهر قالوا أنا الحسن الخلال أنا الرازي أنا ابو القاسم بن فناكي

أنا الروياني ثنا عمرو بن علي ثنا عبيد بن عبد الرحمن ثنا الجنيد بن أيمن ابن ذروة بن نضلة بن نهضل عن ابيه عن جده نضلة ان رجلاً منهم يقال له الأعشى واسمه عبد الله بن الاعور كانت عنده امرأة منهم يقال لها معاذة فخرج يمتار لاهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزاً عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن نهضل بن كعب بن قشع بن دلف بن أميم بن عبد الله فجعلها خلف ظهره فلما قدم لم يجدها في بيته فأخبر انها نشزت عليه وانها عاذت بمطرف بن نهضل فأتاه فقال يا ابن عم عندك امرأتي فادفعها الي قال ليست عندي ولو كانت عندي لم ادفعها اليك قال وكان مطرف أعز منه فخرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاذ به وأنشأ يقول

ياسيد الناس وديان العرب	اليك اشكو ذربة من الذرب
كالذيبة الغبساء في ظل السرب	خرجت أبغيها الطعام في رجب
قد خلفتني بنزاع وكذب	اخلفت العهد ولطت بالذنب
ووذركني بين غصن مؤتشب	وهن شر غالب لمن غلب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن شر غالب لمن غلب فشكا اليه امرأته معاذة وانها عند رجل منهم يقال له مطرف بن نهضل فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلما كتاباً (انظر هذا امرأته معاذة فادفعها اليه) فأتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه فقال يا معاذة هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ادفعه اليك ادفعك اليه قالت فخذ لي العهد والميثاق ان لا يعاقبني فيما صنعت

فأخذ لها ذلك عليه فدفع اليه مطرف امرأته فأنشأ يقول

لعمرك ماجئتي معاذة بالذي يغيره الواشي ولا قدم العهد
ولا سوء ماجاءت به اذ أزالها غواة رجال يبتنار دها بعدي

﴿ العشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾
الى الضحاك بن سفيان

أخبرنا ابوالعباس احمد بن محمد الحمصي أخبرتنا عائشة بنت محمد عن زينب بنت عبد الرحيم عن يوسف بن خليل أنا ابو محمد عبد الرزاق ابن نصر ح وأنا الجمال يوسف بن حسن العدوي أنا جدي أنا الصلاح بن ابي عمر أنا الفخر بن البخاري عن ابي محمد عبد الرزاق بن نصر أنا ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء أنا ابو الحسين الازدي أنا ابو علي أنا ابو القاسم عبد الله بن محمد الحامض ثنا محمد بن ابراهيم ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عبد الله الشعيبي عن زفر بن وثيمة عن المغيرة بن شعبة ان ثابت بن حزن او حزم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة أشيم الضبابي من ديته ٠

﴿ الحادي والعشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل لم يسم ﴾

أخبرنا ابوحفص عمر بن خليل الصالحي أنا ابو حفص عمر بن ابراهيم الصالحي أنا ابو بكر بن المحب أنا ابن سعد أنا ابن مكي أنا ابن بشكوال أنا القرطبي أنا ابن عبد البر أنا الاشبيلي أنا أبي أنا ابن يونس أنا ابن مخلد أنا ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن عمرو بن عثمان بن موهب قال سمعت

ابا بردة يقول كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل من اهل الكتاب (اسلم انت) قال فلم يفرغ النبي صلى الله عليه وسلم من كتابه حتى اتاه كتاب من ذلك الرجل انه يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فيه السلام فرد عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم في اسفل كتابه .

﴿ الثاني والعشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾
الى بكر بن وائل

روى ابن حبان في صحيحه في النوع السادس والثلاثين من القسم الخامس من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى بكر بن وائل ان أسلموا تسلموا قال فما قرأه الا رجل منهم من بني ضبيعة فهم يسمون بني الكاتب وذكر ذلك الزيلعي في آخر كتابه عنه .

﴿ الثالث والعشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾
الى خالد بن الوليد حين بعثه الى بلحرث بن كعب

على ماذكره ابن اسحاق وغيره (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى خالد بن الوليد سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان كتابك جاءني مع رسلك تخبر ان بني الحرث بن كعب قد اسلموا قبل ان يقاتلوا وأجابوا الى مادعوتهم اليه من الاسلام وشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وان قد هداهم الله بهداه فبشرهم وأنذرهم وأقبل فيهم وليقبل معك وفدهم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته) .

﴿ الرابع والعشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

لعمرو بن حرام الأنصاري حين بعثه الى بني الحرث بن كعب

على ما ذكره ابن اسحق وغيره عن عبد الله بن ابي بكر قال وقد كان بعث رسول الى بني الحرث بن كعب بعد ان ولى وفدهم عمرو بن حرام الأنصاري ثم احد بني النجار ليثقفهم في الدين و يعلمهم السنة ومعالم الاسلام و يأخذ منهم صدقاتهم و كتب له كتاباً عهد اليه فيه عهده وأمر فيه بأمره (بسم الله الرحمن الرحيم هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود عهد من عند النبي لعمرو بن حرام الأنصاري حين بعثه الى اليمن أمره بتقوى الله في امره كله فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وأمره ان يأخذ الحق كما امره الله وان يبشر الناس بالخير و يأمرهم به و يعلم الناس القرآن و يثقفهم فيه و ينهى الناس ولا يمس احد القرآن الا وهو طاهر ويخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم و يلين للناس في الحق ويشتد عليهم في الظلم وان الله كره الظلم ونهى عنه فقال ألا لعنة الله على الظالمين و يبشر الناس بالجنة و بعملها و ينذر الناس بالنار وبظلمها و يستألف الناس حتى يفقهوا في الدين و يعلم الناس معالم الحج وسننه وفرائضه وما امر الله به والحج الاكبر والحج الاصغر وهو العمرة و ينهى الناس ان يصلي احد في ثوب واحد صغير الا ان يكون ثوباً واحداً يثني طرفيه على عاتقه و ينهى ان يحتبي احد في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء ولا يمقص احد شعر رأسه اذا اعفاه في قفاه و ينهى اذا كان بين الناس صلح عن الدعاء الى القبائل

والعشائر وليكن دعاؤهم الى الله وحده لا شريك له فمن لم يدع الى الله ودعا الى العشائر والقبائل فليعطفوا بالسيف حتى يكون دعاؤهم الى الله وحده لا شريك له ويأمر الناس باسباغ الوضوء وجوههم وأيديهم الى المرافق وأرجلهم الى الكعبين ويمسحوا برؤسهم كما أمر الله وأمره بالصلاة لوقتها واتمام الركوع والخشوع ويغلس بالصبح ويهجر بالهاجرة حتى تميل الشمس وصلاة العصر والشمس في الارض مؤيدة والمغرب حين يقبل الليل ولا يؤخر حتى تبدو النجوم في السماء والعشاء اول الليل وأمره بالسعي الى الجمعة اذا نودي لها والغسل عند الرواح وأمره ان يأخذ من المغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين في الصدقة من العقار عشر ما سقى البعل وما سقت السماء على ما سقى الغرب نصف العشر وفي كل عشر من الابل شاتان وفي كل عشرين من الابل اربع شياه وفي كل اربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تبيع جذع او جذعة وفي كل اربعين من الغنم سائمة وحدها شاة فانها فريضة الله التي افترض على المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيراً فهو خير له وانه من اسلم من يهودي او نصراني اسلاماً خالصاً من نفسه ودان دين الاسلام فانه من المؤمنين له مثل مالهم وعليه مثل ما عليهم ومن كان على نصرانية او يهودية فانه لا يفتتن عليها وعلى كل حالم ذكر او انثى حر او عبد دينار واف او عرضه ثياباً فمن ادى ذلك فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منع ذلك فانه عدو لله ولرسوله والمؤمنين جميعاً

﴿ الخامس والعشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

الى ثمامة بن اثال

ذكر غير واحد انه لما قدم مكة واعتمر وقال له اهل مكة صبأت يا ثمامة فقال لا ولكن اسلمت وبايعت محمداً ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة واحدة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم و كانت اليمامة ريف مكة اليها يجلب منها فلما رجع الى اليمامة منع ذلك عن اهل مكة حتى يأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اهل مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألون منه ان يكتب الى ثمامة لهم فكتب له كتاباً في ذلك وان يرد ذلك اليهم ففعل وهذا الكتاب غير الكتاب المتقدم وهو ماذكر ابن سيد الناس في السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى ثمامة بن اثال وهودة بن علي الحنفيين مع سليط بن عمرو العامري و بعث اليهما ٠

﴿ السادس والعشرون في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

الى ابي بصير وابي جندل

حين هربا من كفار قريش وجملاهما ومن معهما لا بسمعان بعير لقريش الا خرجا اليها فذكر جماعة من اهل السير انهم لما فعلوا ذلك بقريش كتبت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله بأرحامها الا آواهم فلا حاجة لهم بهم فكتب رسول الله صلى الله عليه الى ابي جندل والى ابي بصير ان يقدما عليه ومن معهما من المسلمين ان

يلحقوا ببلادهم وأهليهم فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما وأبو بصير يموت فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده يقرأه فدفنه ابو جندل مكانه وجعل عند قبره مسجداً وقدم ابو جندل على رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ناس من اصحابه ورجع سائرهم الى اهليهم .

* * *

وهذه عدة كتب منه عليه السلام وجدت منقولة مجموعة من وضع ابي جعفر الدبيلي أخبرنا بها ابو البقاء محمد بن العماد العمري أنا ابو الوفاء ابراهيم بن محمد الحلبي أنا ابو بكر محمد بن ابي محمد الصالحي أنا ابوالحجاج يوسف بن الزكي المزي ح وكتب الي عالياً ابوعبد الله محمد بن احمد بن الفخر عن ام محمد عائشة بنت الشمس المقدسي عن ابي الحجاج يوسف بن الزكي المزي أنا ابو الفتح بن عبد الملك المقدسي أنا ابو البركات بن ملاعب أنا ابو جعفر احمد بن محمد أنا ابو علي الشافعي أنا ابو الحسن بن فراس أنا ابو علي النيسابوري أنا ابو جعفر الدبيلي ثنا ابو يونس محمد بن احمد المديني ثنا عتيق بن يعقوب حدثني عبد الملك بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن عمرو بن حزم ان هذه عطايا أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء القوم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحرث المحاربي ان له فج لا يخافه فيها احد وكتب الأرقم (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحرث المحاربي ان له المجمعة من رأس

لايخافه فيها احد) وكتب الارقم (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمذ وكتيفة لا يخافه فيها احد) وكتب المغيرة (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي لبني جفال بن ربيعة بن زيد الجذاميين ان امم ارم لايحلها عليهم احد ان يغلبهم عليها ولا يخافهم فيها فمن خافهم فلا حق له وحقهم حق) وكتب الارقم (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الأجب اعطاهم حالساً) وكتب الارقم (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم راشد بن عبد رب السلامي أعطاه غلوتين بسجن وغلوة بحجر برهاط فمن خافه فلا حق له وحقه حق) وكتب خالد بن سعيد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عوسجة بن حرملة الجهني من ذي المروة وما بين الملكتم الى الطيبة الجعلاب الى جبل القبلة لا يخافه فيها احد فمن خافه فلا حق له وحقه حق) وكتب العلاء ابن عقبة (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني عادياء ان لهم الذمة وعليهم الجزية لا عدا ولا خلا النهار مد والليل سد) وكتب خالد بن سعيد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله النبي لبني عريض طعمة من رسول الله عشرة أوسق قمحاً وعشرة أوسق قمحاً وعشرة أوسق شعيراً في كل حصاد وخمسين وسق تمر في كل جداد يوفون ذلك كل عام لحينه لايظلمون فيه شيئاً) وكتب خالد بن سعيد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب

من محمد رسول الله لبهم بن أوس الديري أن له عينون قريتها كلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها وكرومها وانباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يخافه فيها احد ولا يدخل عليه بظلم فمن أراد ظلمهم او واحدة منهم فان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين) وكتب علي (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بني شمخ أعطاهم ما حظروا من ضعينة وما حرثوا فمن أخافهم فانه لا حق لهم وحقهم حق) وكتب العلاء بن عقبة وشهد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لبني الحر بن ربيعة انهم آمنون في بلادهم وان لهم ما اسلموا عليه) وكتب المغيرة (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بني قرة بن عبد الله بن نجيح النهديين أعطاهم المطلة كلها ارضها وماءها وسهلها وجبلها مما يرعون فيه مواشيهم) وكتب معاوية بن ابي سفيان (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبي عباس بن مرداس السلمي اعطاه مذموراً فمن أخافه فيها فلا حق له فيها وحقه حق) وكتب العلاء بن عقبة وشهد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله العداء بن خالد وبنو ربيعة من عامر عكرمة اعطاهم ما بين الصباعة الى الزج ولوارثه) وكتب خالد بن سعيد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم جميل بن ردام العدوي اعطاه الدمة لا يخافه فيها احد) وكتب علي (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المؤمنين ان عضاه وج وشجره وصيده لا يعضل وصيده لا يقتل فمن وجد يفعل من ذلك شيئاً فانه يجلد و ينزع ثيابه وان تعدى ذلك احد

فانه يؤخذ فيبلغ محمد النبي وان هذا من محمد النبي) وكتب خالد بن الوليد بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يتعداه احد فيظلم نفسه فيما امره به محمد صلى الله عليه وسلم (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لبني معاوية بن جرول الضبابيين لمن اسلم منهم فأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي رسوله صلى الله عليه وسلم وفارق المشركين وأشهد على اسلامه فانه امره بأمان ابيه ومحمد وان لهم ما اسلموا عليه من من بلادهم ومياههم وعدوة الغنم من وراء بلادهم وان بلادهم التي اسلموا عليها مثبتة) وكتب الزبير (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لعامر الأسود المسلم ان له ولقومه طي ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين) وكتب المغيرة (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني جوين الطائيين لمن أسلم منهم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وفارق المشركين وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خمس الله تعالى وسهم رسوله وأشهد على اسلامه فان له اماناً بأمان الله ومحمد بن عبد الله وان لهم ارضهم ومياههم التى اسلموا عليها وعـدوة الغنم من ورائها مثبتة) وكتب الزبير (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لبني معن الطائيين ثم اليعليين ان لهم ما اسلموا عليه من بلادهم ومياههم وعدوة الغنم من ورائها مثبتة لايخافهم فيها احد ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وأشهدوا على

اسلامهم وأمنوا السبيل) وكتب العلاء وشهد (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي لأهل جرش ان لهم حماهم الذي اسلموا عليه فمن رعاه بغير فساط اهله فماله سحت وان زهير بن الحماطة فان ابنه الذي كان في حثعم فار مكسور فانه عليهم ضامن) وشهد عمر بن الخطاب ومعاوية ابن ابي سفيان وكتب (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله الزبير أعطاه سوارق كله اعلاه وأسفله مابين مورح القرية الى موقت الى حين الملحة لايخافه فيها احد) وكتب علي (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قماص بن حمامة وعبد الله بن حمامة الشاهين ثم بني حارثة اعطاهم المحدب وهو مابين الهد الى الوابدة ان كانا صادقين) .

ثم ختم هذه الكتب بالعهد الذي عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم المتقدم ذكره عن ابن اسحاق فقال و بالسند الى عبد الملك عن ابيه عن جده عن عمرو بن حزم ان هذا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارسله الى اليمن فذكر البسملة ثم ساقه الى آخره باللفظ المتقدم .

(فائدة) قال الماوردي كاتب عليه السلام سبعة من الملوك فيما قاله الداوودي بعث دحية الى قيصر ملك الروم وعبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى ملك فارس وعمرو بن أمية الضمري الى النجاشي ملك الحبشة وحاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس ملك الاسكندرية وعمرو بن العاصي السهمي الى ابني الجلند الأزديين ملكي عُمان وسليط بن عمرو

الى ثمامة بن أثال وسليط الى هوذة بن علي ملك اليمامة والعلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى ملك البحرين و بعث شجاع الأسدي الى الحرث بن ابي شمر الغساني . . . . . .

وكان بعث الرسل فيما ذكره ابن سعد . . . . . رسول بعثه عمرو بن أمية الى النجاشي فأخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعه على عينيه و . . . [*]

﴿ جاء في آخر الاصل ﴾

« فائدة في تسمية الكتاب » روي الهيثم قال كان مجالد بن سعيد جالسا فجاء رجل نبطي فكلمه لحاجته ثم ذهب فلما ولى أقبل اولئك الذين عنده فقالوا له يا ابا عمير الكتاب شرار الخلق فقال مايدريكم كان معاوية كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان خليفة وكان زيد بن ثابت كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان كاتب عمر بن الخطاب وكان عثمان بن عفان كاتب ابي بكر ثم كان خليفة وكان مروان بن الحكم كاتب عثمان وكان خليفة وكان عبدالملك بن مروان كاتب ديوان الجند بالمدينة فطلب الخلافة فقتل دونها وكان عبيدالله بن أوس الغساني كاتب معاوية وكان زياد بن ابيه كاتب المغيرة بن شعبة وكتب لعتبة بن غزوان ثم كتب لأبي موسى الأشعري ثم كتب لابن عمر ثم كتب لابن عباس وكان عبدالله بن خلف ابو طلحة الطلحات كاتب عمر بن الخطاب على ديوان البصرة وكان ابو جبيرة بن الضحاك كاتب عمر بن الخطاب على ديوان الكوفة وكان سعيد بن عمران كاتب علي بن ابي طالب وكان قاضي الكوفة في ولاية ابن الزبير وكان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع وكان سعيد بن جبير كاتب عبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كان كاتب الربيع بن زياد الحارثي بخراسان وكان محمد بن سيرين كاتب انس بن مالك بفارس وكان قبيصة بن ذؤيب كاتب عبد الملك بن مروان و كان قيس بن عطارد كاتب الوليد بن عقبة .

---

[*] في الاصل خرم يسير ذهب ببعض الكلمات .

﴿ فهرس إعلام السائلين ﴾

الصفحة

٢ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ملك الحبشة ·
٤ كتاب النجاشي الى النبي صلى الله عليه وسلم ·
٦ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى العبدي ·
٨ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى ·
١٠ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر ·
١٩ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ·
٢٠ كتاب المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم ·
٢١ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى جهينة ·
٢٣ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن قيس ·
٢٤ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى عميرذي مران والى من أسلم من همدان ·
٢٥ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر ·
٢٦ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى خيفر وعبد ابني الجلندى ملكي عمان ·
٢٩ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل دما من قرى عمان ·
٣٠ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى رعية السحيمي ·
٣٢ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن شمر الغساني ·
٣٤ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هودة بن علي الحنفي ·
٣٥ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب ·
٣٧ كتاب مسيلمة الكذاب الى النبي صلى الله عليه وسلم · كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن عبد كلال الحميري ·
٣٩ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لرفاعة الى قومه · كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لوفد همدان ·
٤٠ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى أكيدر دومة ·
٤١ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى مطرف بن نهشل ·

obeikandl.com

الصفحة

٤٣ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الضحاك بن سفيان . كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل لم يسم .
٤٤ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر بن وائل . كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى خالد بن الوليد حين بعثه الى بلحرث بن كعب .
٤٥ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حرام الأنصاري حين بعثه الى بني الحرث بن كعب .
٤٧ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ثمامة بن اثال . كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بصير وابى جندل .
٤٨ عدة كتب من النبي صلى الله عليه وسلم من وضع ابي جعفر الديلي .
٥٢ « فائدة » قال الماوردي كاتب عليه السلام سبعة من الملوك ...
٥٣ فائدة في تسمية الكتاب .

مطبوعات
مكتبة القدسي والبدير

فرشاً مصر بـ ٢٠٧ دمشق صندوق البريد

٢٠ تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري لابن عساكر · فيه شيء من تاريخ علم التوحيد وتراجم نحو ٨٠ من كبار الاشاعرة وله مقدمة في نشأة الفرق وتعليقات ممتعة للاستاذ الكوثري وفي آخره ٣ فهارس · (الورق الاسمر ١٦)

٣ دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي · رد فيه على المجسمة الحنابلة وتكلم على آيات الصفات وأحاديثها · ورق اسمر

٢ صفعات البرهان على صفحات العدوان للاستاذ الكوثري · وهي نقض ما كتبته مجلة الزهراء في ج ٦ م ٥

هدية كلمة في السلفية الحاضرة للاستاذ الدجوي وفيها رأيه في ابن تيمية وابن القيم ومجتهدي العصر ·

٢٥ ذيول طبقات الحفاظ للحسيني وابن فهد والسيوطي · فيها تراجم مايزيد على ٨٠ حافظاً ومعها توشيح الذيول بفوائد الانظار والنقول للاستاذ الكوثري والتنبيه والايقاظ لما في ذيول طبقات الحفاظ للاستاذ الطهطاوي ومعها ٤ فهارس (الورق الاسمر ٢٠)

٣ شروط الائمة الخمسة البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسوي للحازمي · ومعها التعليقات المهمة على شروط الائمة للاستاذ الكوثري ·

٧ ابراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون او المرشد المبدي لفساد طعن ابن خلدون في احاديث المهدي للسيد احمد الصديق ·

٤ انتقاد « المغني عن الحفظ والكتاب لابن بدر الموصلي » للقدسي ·

١ بيان زغل العلم والطلب للذهبي · يذكر فيه رأيه في العلوم الاسلامية · ومعه النصيحة الذهبية لابن تيمية · يحذره فيها عواقب ماهو عليه من الشذوذ والوقيعة في الائمة

٣ مجموعة الدرة المضية في الرد على ابن تيمية · ونقد الاجتماع والافتراق في مسائل الايمان والطلاق والنظر المحقق في الحلف بالطلاق المعلق · والاعتبار ببقاء الجنة والنار · كلها لتقي الدين السبكي ·

obeikandl.com